وأن توقف شـــلال دمائهم الذي يهدر إرهابًا لأمتنا وطمعًا في كســـرها، من أجل إقامة إمبراطورية صـهيونية على أرض العروبة والإسـلام، عاصـمتها قبلتكم الأولى ومسـرى نبيكم صـلى الله عليه وسـلم. أو ربما أنقاضـه. فلا نامت أعين الجبناء. في المقابل فإننا نتوجه بالتحية لشـــعبنا العزيز المبارك في يمن الحكمة والإيمان ولقواته المســـلحة ولإخوان الصدق أنصار الله، الذين أذهلوا العالم بثباتهم وصدق مواقفهم، مع فلسطين وغزة وأهلها ومجاهديها، وفرضـــوا على العدو جبهة فاعلة، أقامت الحجة الدامغة على القاعدين والخانعين من أنظمة وقوى وأحزاب عربية وإســـلامية كبيرة، بات بعضـــها للأسف واجهات للظلم ومسكنات للشعوب وشبابها الحر، وباتت مصداقيتها وشعاراتها الكبيرة على المحك أمام خذلانها وعجزها في نصـــرة أطهر وأقدس قضـــية للعرب والمسـلمين. والتحية لكل الأحرار في العالم الذين يحاولون التضـامن وكسـر الحصـار ورفع الظلم عن شـعبنا بكل السـبل، متجاهلين المخاطر والخذلان ومحاولات التشـويه من منافقي الأمة الذين يحسـبون كل صـيحة عليهم. وإن كل مبادرات وتضـامن الأحرار في العالم. سواء نجحت أو أجهضت باملاءات من الصهاينة. لهي محط فخر واعتزاز من شعبنا. وندعو إلى تصعيدها وتواصلها وفضح هذا العدو بكل السبل وفي كل الميادين والمجالات.

ثالثًا، إننا ندعم بكل قوة موقف الوفد التفاوضـــي للمقاومة الفلســـطينية في المفاوضات غير المباشرة مع العدو. وإننا عرضنا مرارًا خلال الأشهر الأخيرة عقد صفقة شاملة نسلم فيها كل أسرى العدو دفعة واحدة. لكن مجرم الحرب نتنياهو ووزرائه من الحركة النازية رفضـوا هذا العرض، وتبين لنا أنهم ليسـوا معنيين بالأسـرى كونهم من الجنود، وأن ملفهم ليس أولوية، وأنهم هيئوا الجمهور في الكيان لتقبل فكرة مقتلهم جميعًا، لكننا تمســـكنا بالحفاظ عليهم بقدر المســـتطاع، حتى الآن، ونحن نراقب عن كثب ما يجري من مفاوضـات، ونأمل أن تسـفر عن اتفاق وصـفقة تضـمن وقف الحرب على شـعبنا وانسـحاب قوات الاحتلال وإغاثة أهلنا. ولكن إذا تعنت العدو وتنصـل من هذه الجولة كما فعل في كل مرة، فإننا لن نضـمن العودة مجددًا لصـيغة الصـفقات الجزئية ولا لمقترح الأسرى العشرة.

رابعًا إن من معالم الفشـل الصـهيوني في مواجهة المقاومة وكسـر شـعبنا هو هروبه باتجاه الحلول القذرة التي تشـــكل جرائم حرب وعقاب جماعي وإبادة وتطهير